

بيان المفيدرالية السورية: ادانة واستنكار للتفجير الدارهابي الذي استهدف المدنيين في مدينة جبلة السورية

تلقت المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، ببالغ القلق والاستنكار، المعلومات المؤلمة والمدانة، حول وقوع تفجير إرهابي عند زاوية الملعب الجنوبية الشرقية في مدينة جبلة على الساحل السوري- ريف محافظة اللاذقية - غرب سورية، وذلك في ظهيرة يوم الخميس تاريخ 120175، حيث تم استهداف المدنيين في حارة شعبية، مما ادى إلى وقوع العديد من الضحايا-المقتلى والجرحى- من مدنيين وعسكريين، ووفقا لمصادر اعلامية متطابقة، وفي حصيلة غير نهائية، فقد اسفر هذا العمل الدارهابي عن مقتل اكثر من 10 مواطنين سوريين وإصابة أكثر من 50 مواطنا سوريا ، بجروح متفاوتة، بينهم حالات حرجية ، اضافة الى وجود العديد من اكياس لأشلاء مجهولي الاسم، كما أسفر هذا التفجير الإرهابي عن إلحاق الأضرار المادية الكبيرة بالممتلكات الخاصة والعامة واحتراق العشرات من السيارات الخاصة وسيارات للنقل العمومي وباصات للنقل الداخلي وتدمير العديد من الأبنية والمحال والبسطات والاكشاك.

وعرف من الضحايا القتلى الذين قضوا بالتفجير الدارهابي، الاسماء التالية:

- مها حسن رزق- موظفة
- لميس معلما
- رنا سليمان العكر
- بشرى محمود كامل
- محمد خرفان محمد
- محمد يوسف خرفان
- يزن رفيق عجمية، طالب ثالث ثانوي
- مضر احسان محمد-صف اول ثانوي
- زين صفوان خيريك-صف اول ثانوي
- مضر ايهم الموحّد-صف ثاني ثانوي
- المجند محمد غياث محمد.
- الطالب الضابط: جعفر زيد صالح.
- ثلاثة جثامين مجهولة الهوية- خمسة اكياس اشلاء مجهولة الهوية.

بعض أسماء المجرحي:

- ضياء الاحمد, طفلة من مدينة حلب
- براءة عبيد, من قرية جرماتي
- زينب عثمان, من قرية متور
- سوسن محمد, من قرية المرداسية
- مايا ناصر
- جميلة الصخر
- هالة حسن, من مدينة جبلة
- طفلة اسمها: لى, مجهولة الكنية.
- عزيز جابر درويش, من قرية بترياس
- حسن سليمان صالح, من قرية قلعة بني قحطان
- حسام أحمد الجردى, من قرية درميني
- أحمد يوسف أبو عيسى, من قرية بسيسين
- محمد يوسف, من ناحية القطيلبية
- حسن ريا, من ناحية عين شقاق
- عمار صخر, من قرية البودي
- علاء إبراهيم, من قرية بسنديانة
- سحر جوني درويشة

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا والمتضررين، ونتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من قضوا، متمنين لجميع المجرحي الشفاء العاجل، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاختفاء القسري أيا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للامنة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير.

وإننا ندعو للعمل على:

1) الاستمرار بالالتزام بإيقاف جميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته

و آيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
ع الفعلي والمعملي بالحل السياسي السلمي.
والمشرو.

2) العمل الشعبي والحقوقى من كافة مكونات المجتمع السوري، وخصوصا في المناطق ذات الطبيعة السكانية المتنوعة، من أجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء الممارسات العنصرية التي تعتمد التهجير القسري والعنيف بحق بعض السكان الأصليين، والموقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقا لأهداف ومصالح عرقية وعنصرية وتفتيته تضرب كل أسس السلم الأهلي والتعايش المشترك.

3) إلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، التي مورست بحق جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً.

4) تلبية الاحتياجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة والمهجريين داخل البلاد وخارجها، وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

5) قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان والنضال السلمي، بإجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون ضمانات حقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

إننا في المفيدرالية السورية لمنظمات وهيئات حقوق الانسان، إذ ننظر ببالغ القلق والإدانة والداستنكار للتطورات الخطيرة والمرعبة الحاصلة في سورية، في ظل تواصل نذيف الدم، وتصاعد حالة العنف التدميرية والداستنزاف الخطير لبنية المجتمع السوري وتكويناته. ومع غياب الحلول السياسية المتداولة، بفعل الإمدادات والإرادات العسكرية والسياسية الإقليمية والدولية ودورها في إدارة الصراعات في سورية والتحكم فيها، بانته حالة من القلق الجدي على مصير سورية الجغرافيا والمجتمع، وبرز رعب حقيقي من تدميرها وتمزيق وحدة النسيج المجتمعي، عبر إشعال فتن طائفية ومذهبية وعرقية بين فئات الشعب السوري. مع احتمال انتقال آثار هذه المأساة باتجاه حروب إقليمية مدمرة.

لقد أدى النزاع الدامي في سورية، إلى دمار هائل في البنى والممتلكات العامة والخاصة، وتفتيت المجتمعات السكانية وهدم المنازل والمحلات والمدارس والمستشفيات والأبنية الحكومية وتدمير شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وأسقط الآلاف من القتلى والجرحى، وأدى إلى نزوح وفرار ولجوء أكثر من سبعة ملايين شخص تركوا منازلهم، من بينهم أكثر من 3 ملايين لاجئ فروا إلى بلدان مجاورة، إضافة إلى الآلاف من الذين تعرضوا للاختطاف والإخفاء والاختفاء القسري.

وعلى الرغم من التشابكات والتعقيدات المحلية والإقليمية والدولية التي تتحكم بالأزمة السورية، فما زلنا نرى بأن الحل السياسي هو المخرج الوحيد من الطريق العنفي المسدود. كما نعتبر إعلان جنيف قاعدة مقبولة وهكذا حل، عبر توافقات دولية تتيح إصدار قرار دولي ملزم وفق الفصل السادس لميثاق الأمم المتحدة. يتضمن هذا القرار الموقف الفوري لإطلاق النار على كامل الجغرافيا السورية، ووضع آليات للمراقبة والتحقق وحظر توريد السلاح، مع مباشرة العملية السياسية عبر الدعوة لمؤتمر وطني يشارك فيه جميع ممثلي التيارات السياسية والشبابية والنسائية تحت رعاية إقليمية ودولية. بما يؤدي لوضع ميثاق وطني لسورية المستقبل وإعلان مبادئ دستورية، والتوافق على ترتيبات المرحلة الانتقالية، والمسير نحو نظام ديمقراطي يقوم على انتخابات تجري وفقاً للمعايير الدولية للانتخابات الحرة والنزيهة.

دمشق 15 2017

الهيئة الادارية للمفيدرالية السورية لحقوق الانسان

www.flrsy.org

info@flrsy.org